Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ضعف البلاء . . ولكن الله يختبر عباده بأنواع الشدائد » .

فمثلاً لو كانت في لبنان لذهب الناس إليها طمعاً بالطقس الجميل والمناظر اللطيفة فلا يكون ذهابهم قربة إلى الحق تعالى ، بل هو عبادة النفس ، فالمحرّك للعمل هو الفواكه اللذيذة وتكون مكة مثل لبنان و . .

ولا أدري هل أثرت هذه الوسائل السريعة والمريحة وغيرها في كيفية النية أم لا ؟ فهل السفر يقع من أجل التجارة والترفيه أم لأشياء أخرى ؟ لا سمح الله أن تكون مثل هذه العبادة المهمّة تقرباً للنفس .

يستحب تطييب الزاد

لا يشبّه الأمر على أحد فأنا لا أقول إنه لا تأكل طعاماً لذيذاً في مكّة المكرمة ولا تأخذ معك متاعاً ولا تشتر هدايا ، بل يستحب تطييب الزاد ، وكذلك يستحب للمسافر شراء الهدايا عند الرجوع إلى وطنه ، ولكن المقصود أن لا تكون هذه الأمور هي المحرّكة ، فلا أقل من أن يكون المشوِّق والداعي هو الحصول على الثواب والخلاص من العقاب ، وكما قلنا إن كل شخص أتىٰ بعبادة طمعاً في الثواب وخوفاً من العقاب فإن الله سبحانه وتعالى سوف يعطيه ما رجاه وأمّله حتماً ، فلو لم تكن حتى هذه النيّة خالصة فعمله لغو .

كلام علي (ع) عند المحتضر

ورد في كتاب معاني الأخبار عن أمير المؤمنين (ع) أنّه حضر عند محتضر من شيعته وكان ينازع بروحه ، فسأله عن أحواله فقال :

ـ أخاف ذنبي وأرجو رحمة ربّي ، فقال أمير المؤمنين (ع) :